

الأميركية شاركت في مؤتمر حول الجودة في التعليم العالي  
الوكيل أحمد دلال لفت إلى أهمية الإجراءات الذاتية لتقييم الجودة ودعم الأبحاث  
الجمعة 29 تشرين الأول 2010

شاركت الجامعة الأميركية في بيروت في مؤتمر حول التعليم العالي عقد في المعهد العالي للأعمال في بيروت (إبزا). وفي افتتاح المؤتمر، أوجز وكيل الشؤون الأكاديمية في الجامعة البروفسور أحمد دلال الجهود التي تبذلها الأميركية في وضع وتنفيذ برامج ضمان الجودة الخاصة بها في غياب الهيئات الاعتمادية الخارجية لتقييم مستوى الأداء الأكاديمي في الجامعات في لبنان. ولفت إلى أهمية الإجراءات الذاتية لتقييم الجودة ودعم الأبحاث بين الجامعات في لبنان. كما سلط البروفسور دلال الضوء على دور الأبحاث في ضمان التفوق الأكاديمي، وتحدث عن الدور الرئيسي الذي يلعبه مكتب المنح والعقود في الجامعة الأميركية في بيروت في التفرغ لمساعدة الجامعة في التماس المنح الخارجية للأبحاث. وتحدث البروفسور دلال أيضاً عن أهمية الأبحاث الأخلاقية في لبنان والقضايا ذات الصلة مثل سلامة الأبحاث وحماية حقوق المؤلف.

وقد تكلم في المؤتمر أيضاً البروفسور محمد فرّان من قسم علوم الحيوان والطب البيطري في كلية الزراعة في الجامعة الأميركية في بيروت، فأكد على أهمية التعاون بين الجامعات في لبنان في جميع مجالات التعليم العالي والأبحاث التطبيقية من أجل تلبية الأولويات البحثية التي وضعها المجلس الوطني للبحوث العلمية. وكان البروفسور فرّان قد خدم في لجنة التنظيم للمؤتمر بصفته عضواً في هيئة التدريس في الأميركية، وهو عضو في سيام، وفي مجلس إدارة المجلس الوطني للبحوث العلمية في لبنان.

وتضمن المؤتمر جلسات عامة وورش عمل مع متحدثين من مؤسسات التعليم العالي في لبنان ومصر وفرنسا وسويسرا. وتناول قضايا تتعلق بصيانة الجودة في مجال التعليم العالي، في لبنان والخارج. وشكل المؤتمر منبراً لتبادل الأفكار ومناقشة خطط مشتركة لضمان الجودة في التعليم العالي والبحث العلمي في البحر الأبيض المتوسط. وقد نظم هذا المؤتمر المركز الدولي للدراسات الزراعية المتقدمة للبحر المتوسط (سيام - تأسس في العام 1962) ومقره في مونتيليبه، فرنسا، وجمعية جودة البحث والتعليم العالي (كواريس - تأسست في العام 2006) ومقرها في مونتيليبه أيضاً، بدعم من المجلس الوطني للبحوث العلمية في لبنان (تأسس في العام 1962) وكلية الزراعة في الجامعة اللبنانية (تأسست في العام 1974 ولم تبدأ العمل إلا في العام 1985).